حل تعاوني لإعادة
إعمار غزة

جهاز مكافحة الإرهاب العراقي
يحصد أعلى التكريمات في الأردن

تدريبات «الصقر الجارح»
تعزز سلامة الأجواء

UNIPATH

التصدي للتهديدات المعقدة

مركز الحضارة الإسلامية في طشقند، أوزبكستان، مطلع عام 2026، يستقطب الزوار من مختلف الأنحاء.

جيه بي آي إكس/نور فوتو

صور
افتتاحية

تنمو أشجار «دم الأخوين» في جزيرة سقطرى اليمنية، وقد سُمّيت الشجرة الوطنية لليمن نسبةً إلى عصارتها الحمراء المميزة. صور غيتي

المحتويات

6 **تقدم ابطال الذهبية**
قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية تحقق المركز الأول في مسابقة دولية رئيسية للقوات الخاصة
جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

10 **التدريب في عصر الذكاء الاصطناعي**
مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة يجعل الأردن رائداً في مجال الإعداد العسكري
العميد الركن الدكتور خلدون حسين ارشيدات، المدير العام لمركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

12 **انفراجة في التعاون الاستراتيجي**
قمة تاريخية بين الولايات المتحدة وقادة آسيا الوسطى تعد باعادة رسم ملامح المنطقة

14 **مواجهة التهديدات المعقدة**
قوات متعددة الجنسيات تتصدى للتكتيكات التقليدية وغير التقليدية في تمرين "الصقر الجارح 6" بقطر

18 **تعقيدات الامن الاقليمي. . مقاربات نحو الاستقرار**
سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني، قائد الحرس الملكي، قوة دفاع البحرين

19 **التعاون الدولي لتسوية النزاعات**
التكامل العسكري والاقتصادي والسياسي في الخليج العربي يعزز السلام
الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير خارجية مملكة البحرين

22 **أذكى وأقوى وأسرع**
تحديث شامل للقوات المسلحة الأوزبكية لمواجهة التحديات المتغيرة
المقدم فارخود يوسوبوف، الممثل الوطني الأقدم لأوزبكستان لدى القيادة الأمريكية للمنطقة المركزية

26 **حول المنطقة**

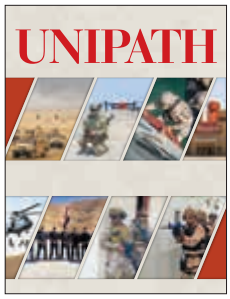

موضوع الغلاف:
يُعدّ التعاون بين قوات مدربة ومجهزة بشكل جيد مع شركاء عسكريين دوليين السبيل الأمثل لمواجهة التهديدات الأمنية المعقدة في المنطقة.

10

UNIPATH

عدد خاص

المجلد 14
ربيع 2026

قائد القيادة المركزية الأمريكية

الفريق أول بحري براد كوبر
البحرية الامريكية

اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الحرب أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الحرب بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

تابعوا حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي @UnipathArabic

رسالة قائد مهم

تفرض التهديدات المعقدة التي تواجه الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا — بما في ذلك التنظيمات الإرهابية المدعومة من دول، والهجمات على الممرات المائية الاستراتيجية، واستخدام الجهات المعادية للصواريخ الباليستية والأنظمة الجوية غير المأهولة — تبنّي نهج مرن من قبل الولايات المتحدة وشركائها.

وفي وقت تعرّض فيه أفراد الخدمة الأمريكيون وعدد كبير من الشركاء لهجمات بمئات الطائرات المسيّرة والصواريخ، تواصل القيادة المركزية الأمريكية، بالتعاون مع شركائها، السعي إلى تحقيق تفوق ميداني عبر الابتكار.

ولا يُعدّ الابتكار خياراً، بل ضرورةً حاسمةً لتحقيق النجاح. وعلى مدار العامين الماضيين، أنشأت مكونات القوات الجوية والبرية والبحرية وقوات العمليات الخاصة التابعة للقيادة المركزية فرقَ عمل مستقلةً لتبنّي واختبار ونشر تقنيات وتكتيكات تعزز القدرات القتالية للقوات.

وبحكم خدمتي الطويلة كضابط في سلاح حرب السطح بالبحرية الأمريكية، أدرك تماماً التهديدات التي تطال حرية الملاحة البحرية في المنطقة، التي تضم ثلاثةً من أصل ثمانية ممرات مائية استراتيجية في العالم: مضيق هرمز، وقناة السويس، ومضيق باب المندب. ويُعدّ أي تهديد لهذه الممرات تهديداً للاقتصاد العالمي الذي يحصل على نحو ثلث احتياجاته من النفط والغاز من الشرق الأوسط.

ومع سيطرة تنظيمات إرهابية على مناطق في البحر الأحمر وتهديدها للسفن التجارية المعتمدة على قناة السويس، يظلّ خطر تعطّل التجارة العالمية قائماً. وهو أمر لا يخدم مصالح الولايات المتحدة ولا شركائها في الشرق الأوسط.

وقد استجبنا لهذا التهديد. إذ وسّعت الانظمة المسيّرة البحرية — سواء على السطح أو تحت الماء أو في الجو — نطاق قدراتنا الاستشعارية، وبات بإمكان البحّارة الرصد لما وراء الأفق على نحو غير مسبوق. كما تتيح أنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل وفرز وتجميع ملايين البيانات الاستخباراتية التي تجمعها أنظمتنا غير المأهولة بسهولة أكبر.

غير أن خصومنا يعملون أيضاً على التسلّح بتقنيات مماثلة، غالباً ما تكون أقل تكلفةً وأسهل حصولاً من المعدات العسكرية التقليدية. ولهذا السبب، سرّعنا وتيرة تطوير التقنيات وبرامج التدريب لمواجهة الطائرات المسيّرة، مع اختبار المفاهيم عبر مناورات عسكرية متكررة.

ويتطلب الابتكار العسكري تعاوناً وثيقاً مع القطاع الصناعي لضمان اعتماد أحدث المعدات بأسرع وقت وبأعلى كفاءة ممكنة. ونستفيد في هذا الإطار من برنامج حكومي أمريكي يُعرف باسم "تسريع اقتناء ونشر التقنيات المبتكرة"، والذي يوفّر حوافز مالية للشركات التي تطوّر منتجات مبتكرة ذات تطبيقات عسكرية.

كما يستلزم توظيف التكنولوجيا بفاعلية في مواجهة الخصوم تغييراً في أنماط التفكير. وقد ناقشت دول الخليج العربي تطوير نظام مشترك للإنذار الجوي المبكر يُعرف باسم "الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل".

ومن خلال ربط أجهزة الاستشعار، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والاستجابة الجماعية، تطمح دول الخليج إلى إنشاء مظلة دفاعية قادرة على اعتراض التهديدات الجوية مهما اختلف ارتفاعها أو سرعتها أو مسارها. غير أن تحقيق هذا المشروع يتطلب، إلى جانب التكنولوجيا المتقدمة، إرادةً سياسيةً لتجاوز الخلافات الوطنية.

وخلال السنوات الماضية، حظيت بشرف قيادة قوات متمركزة في الشرق الأوسط، ما أتاح لي الاطلاع المباشر على التحديات التي تواجه المنطقة. لكنه عزّز أيضاً قناعتي بأن الابتكار، في إطار شراكات قائمة على التعاون، يُعدّ ضرورةً للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وتتناول هذه النسخة من مجلة يونيباث بعض التحديات التي نواجهها، إلى جانب الابتكارات التي ينبغي تبنّيها لتجاوزها.

الفريق أول بحري براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأمريكية

رسم توضيحي يونيباث

تقدم
ابطال الذهبية

قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية تحقق المركز الأول في مسابقة دولية رئيسية للقوات الخاصة

المقال والصور من إعداد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

تُعد مسابقة المحارب الدولية التي تقام سنوياً في مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة في الأردن، واحدة من أبرز الاختبارات العسكرية وأكثرها قسوة على مستوى العالم. تجمع هذه الفعالية تحت سقفها نخبة القوات الخاصة، والوحدات النخبوية، وفرق التدخل السريع من شتى بقاع الأرض، لتضعهم في بيئة تنافسية تحاكي أقسى ظروف القتال غير التقليدي.

وفي النسخة الرابعة عشرة من المسابقة، التي أقيمت في أكتوبر 2025، حصد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي المركز الأول من بين 38 وفداً مشاركاً من 23 دولة. وقد مثّل هذا محطة استراتيجية لتوثيق الطفرة النوعية والاحترافية العالية التي بلغها الجهاز.

لم يكن السعي الدؤوب لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي نحو المركز الأول مجرد رغبة في إضافة لقب جديد إلى قائمة إنجازاته، بل كان نتاج قرارات سيادية وتكتيكية مدروسة بعناية.

إن الفوز بالمركز الأول في مسابقة تضم جيوشاً عظمى ودولاً متقدمة تقنياً يدل بوضوح على مهارات "المقاتل الذهبي" العراقي في مواجهات مباشرة. هذا الإنجاز يثبت أن العقيدة القتالية العراقية، التي صُقلت في أتون حرب المدن المعقدة ضد تنظيم داعش، قد تحولت إلى مدرسة عالمية.

المقاتل العراقي اليوم لا يمتلك الشجاعة الفطرية فحسب، بل يمتلك الانضباط التكتيكي والقدرة على تطويع التكنولوجيا في خدمة المهمة، ما يجعل من الجهاز رقماً صعباً في معادلة القوات الخاصة الدولية. في عالم الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، تعتبر السمعة القتالية أداة ردع فعالة.

في عالم الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، تُعد السمعة القتالية رادعاً فعالاً اذ تُثير هذه الإنجازات الرعب في صفوف التنظيمات الإرهابية والفلول المتبقية؛ فالقوة التي تلاحقهم عبر الوديان والأنفاق ليست مجرد قوة متفوقة عددياً فحسب، بل هي وحدة تكتيكية تمتلك أرقى معايير الدقة في الرماية، والصلابة البدنية في المسافات الطويلة، والسرعة الذهنية تحت الضغط.

إنجاز العراق في مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة يغير كلياً من طبيعة التفاعلات العسكرية الدولية للعراق. فبدلاً من أن يكون العراق مجرد ساحة لتلقي التدريب، يصبح الجهاز "مرجعاً استشارياً" للدول الأخرى. وهذا التفوق يعزز من "دبلوماسية الدفاع" العراقية، حيث تسعى الدول الصديقة والشقيقة لعقد مذكرات تفاهم تدريبية مع الجهاز للاستفادة من خبرته القتالية.

العراق يحتفل بنجاح الفريق الفائز في مسابقة المحارب.

الشراكة في التدريب

لا يمكن عزل قصة نجاح جهاز مكافحة الإرهاب العراقي عن مسيرة التعاون الاستراتيجي مع التحالف الدولي، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، التي ساهمت في بناء الهيكل المؤسساتي للجهاز وفق أرقى المعايير العالمية.

منذ تأسيسه، خضع الجهاز لإشراف وتدريب مكثف من قبل قوات العمليات الخاصة الأمريكية. هذا الدعم لم يقتصر على المهارات الفردية، بل شمل أيضاً بناء "نظام مؤسساتي" متكامل يعتمد على معايير صارمة في الانتقاء والتدريب .وقد أدى هذا إلى خلق مقاتل قادر على تنفيذ "العمليات الجراحية" التي تتطلب دقة متناهية لتقليل الخسائر الجانبية، وهو ما نراه بوضوح في فعاليات المسابقة التي تتطلب الدقة الجراحية في الرماية واقتحام المباني المأهولة.

يمتلك جهاز مكافحة الإرهاب العراقي اليوم ترسانة من التجهيزات التقنية والأسلحة التكتيكية التي توفرها الشراكة مع الولايات المتحدة، بدءاً من أسلحة الرماية الدقيقة والآليات المدرعة المتخصصة، وصولاً إلى أنظمة الاتصالات المشفرة والرؤية الليلية المتقدمة. هذا التجهيز ليس مجرد مظاهر، بل هو عنصر حاسم في مسابقة المحارب الدولية التي تتطلب معدات تعمل بكفاءة عالية في ظروف جوية وتضاريسية صعبة، ما يمنح الفريق العراقي ثقة تكنولوجية توازي مهارته الميدانية.

ساهم التحالف الدولي في تطوير قدرة الجهاز على إدارة العمليات المعقدة التي تتطلب تنسيقاً بين الجهد الاستخباري الأرضي والإسناد الجوي القريب. هذه المهارة تظهر في سيناريوهات المسابقة التي تحاكي إنقاذ رهائن في بيئات عدائية، حيث يتطلب الأمر تنسيقاً لحظياً فائق الدقة، وهو ما يتقنه الجهاز بفضل سنوات من العمل المشترك مع المستشارين الدوليين.

يمثل فوز الجهاز بالمركز الأول نقطة تحول في الوعي الجمعي العراقي، حيث تحولت المنصات الرقمية إلى ساحات للاحتفاء الوطني الاستثنائي. بمجرد إعلان النتائج، سارعت منصات التواصل

الاجتماعي الرسمية لرئاسة الوزراء ووزارة الدفاع إلى نشر بيانات النصر. لم تكن هذه البيانات مجرد تهنئة بروتوكولية، بل كانت خطاباً سياسياً يؤكد على "تعافي الدولة" وقدرة العراق على حماية نفسه. اعتبرت القيادة أن هذا الفوز هو البرهان العملي على جاهزية القوات العراقية لمسك الملف الأمني بشكل كامل ومستقل، ما يعزز موقف المفاوض العراقي في الحوارات الاستراتيجية الدولية.حمى "الوطنية الرقمية": اجتاحت وسوم مثل #القبضة_الذهبية و #أبطال_مكافحة_الإرهاب فضاءات التواصل الاجتماعي في العراق (X، فيسبوك، تيك توك). قام المدونون والناشطون بنشر مقاطع فيديو للجهاز تدمج بين لقطات المسابقة وصور الانتصارات السابقة، مما خلق حالة من "الفخر القومي" الذي وحد العراقيين بمختلف أطيافهم. ركز المحللون العسكريون في القنوات الفضائية والمدونات المتخصصة على القيمة الفنية للفوز، مشيرين إلى أن الجهاز لم يتفوق بالنقاط فحسب، بل حطم أرقاماً قياسية في فعاليات "الرماية من الحركة" و"التسلق التكتيكي". وُصف هذا الأداء بـ "الزلزال التكتيكي" الذي أعاد تعريف موازين القوى بين القوات النخبوية في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الجهاز العراقي بات يمتلك "بصمة جينية" قتالية فريدة تجمع بين القوة الغربية والخبرة الميدانية في الشرق الأوسط.

إشادة بالاردن

لا يمكن الحديث عن مسابقة المحارب الدولية دون الإشادة بالدور المحوري الذي تلعبه المملكة الأردنية الهاشمية كحاضنة للأمن والاستقرار الإقليمي.

يمثل مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة أيقونة التدريب العالمي ، شُيد برؤية ثاقبة من جلالة الملك عبد الله الثاني إبن الحسين، صرحاً تدريبياً لا مثيل له في المنطقة. إن تقديم الشكر للأردن ليس مجرد مجاملة، بل هو اعتراف بفضل هذا المركز في توفير بيئة تدريبية تحاكي الواقع بدقة مذهلة، ماساهم في صقل مهارات القوات الخاصة العربية والصديقة لمواجهة التهديدات الوجودية التي تمثلها المجاميع المسلحة والتنظيمات الإرهابية العابرة للحدود. إن استمرار الأردن في استضافة هذه المسابقة رغم التحديات الإقليمية يعكس التزاماً هاشمياً راسخاً بدعم الأشقاء والأصدقاء. إن الأردن بفعله هذا، لا يقدم ميداناً للمنافسة فحسب، بل يقدم منصة لتوحيد المفاهيم العسكرية وتبادل "دروس القتال" ما يساهم في خلق جبهة موحدة ضد التطرف العنيف. تعكس هذه المشاركة والاحتفاء بها عمق التنسيق الأمني بين بغداد وعمان. إن الجندي العراقي يجد في الأردن بيئة مهنية وأخوية تشجعه على تقديم أقصى ما لديه، وهو ما يعزز مفهوم "الأمن العربي المشترك" في مواجهة التحديات المعاصرة.

تعتبر مسابقة المحارب الدولية "مختبر تجارب" حيوي يتيح للجهاز البقاء في طليعة التطور العسكري العالمي. خلال أيام المسابقة، يحتك المقاتلون العراقيون بأحدث ما أنتجته مصانع السلاح العالمية من طائرات مسيرة انتحارية، وأجهزة رصد حرارية، ومعدات اتصال تكتيكية. هذا الاحتكاك يسمح للجهاز بتقييم احتياجاته المستقبلية بناءً على مشاهدات ميدانية حقيقية، وليس مجرد عروض تسويقية.

تشمل المسابقة فعاليات معقدة مثل "تطهير الأنفاق"، و "الاشتباك القريب في المناطق الحضرية"، و"إجلاء الجرحى تحت النار". هذه السيناريوهات يتم نقلها بدقة إلى مناهج التدريب في أكاديمية مكافحة الإرهاب العراقية، ما يضمن أن التدريب المحلي يواكب دائماً أحدث المتغيرات في "فن حرب العصابات" ومكافحة الإرهاب الدولي.

تتجاوز أهمية مشاركة العراق الجوانب العسكرية الصرفة لتلامس مفاهيم "القوة الناعمة" للدولة. إن ظهور مقاتلي الجهاز بمظهر الانضباط العالي والالتزام بقواعد الاشتباك يبعث رسالة طمأنة للمجتمع الدولي والمستثمرين بأن العراق قد تجاوز مرحلة الفوضى، وأنه يمتلك قوة نظامية احترافية قادرة على حماية السيادة والاستثمارات الأجنبية.

إن انخراط العراق في محافل عسكرية دولية وإقليمية يعزز من مفهوم "التعاون الدفاعي"، وهو ما يقلل من فرص سوء الفهم بين الدول ويخلق بيئة من الثقة المتبادلة الضرورية لمكافحة شبكات الإرهاب والتهريب العابرة للحدود التي تستهدف أمن الجميع دون استثناء.

إن مشاركة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في مسابقة المحارب الدولية رقم 14، وتحقيقه لمراكز متقدمة وصولاً إلى الصدارة، ليست مجرد قصة نجاح رياضية، بل إنجاز بطولي يعكس مزيجاً استراتيجياً ناجحاً من الإرادة العراقية والدعم الدولي المتمثل بالتحالف والولايات المتحدة، والاحتضان المهني للأشقاء في الأردن. إن "القبضة الذهبية" للعراق تضمن بقاء العراق حصناً منيعاً أمام أعاصير التطرف، وعنصراً فاعلاً في استقرار المنطقة والعالم. ✦

التدريب في عصر
الذكاء الاصطناعي

مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة يجعل الأردن رائداً في مجال الإعداد العسكري

العميد الركن الدكتور خلدون حسين ارشيدات، المدير العام لمركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

قواتٌ تقتحم قرية وهمية يستخدمها مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة للتدريب في المناطق الحضرية.

مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

يُعد مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة أحد أبرز الصروح التدريبية العسكرية المتخصصة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث يجسّد الرؤية الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية.

أراد جلالة الملك – حفظه الله –بناء مؤسسة تدريبية متقدمة لإعداد وتطوير الكوادر العسكرية والأمنية باحترافية عالية، وفقًا لأحدث المفاهيم والمنهجيات العالمية في التدريب العملياتي.

لقد تأسس مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة ليكون منصةً رائدة في مجالات التدريب على مكافحة الإرهاب، والعمليات الخاصة، والعمليات المشتركة، وليوفّر بيئة تدريبية متكاملة تحاكي ظروف الميدان الواقعية، مستندًا إلى بنية تحتية متطورة، وخبرات بشرية مؤهلة تلبي احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في مختلف المستويات .يمتدّ المركز على مساحة 3,500 متر مربع، ويمكنه استيعاب 1,500 متدرّب في وقت واحد، وخلال 16 عامًا من تشغيله قام بتدريب أكثر من 137,000 فرد.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحوّل العالمي نحو أنظمة الذكاء الاصطناعي، يعمل المركز بثقة على دمج التكنولوجيا الذكية في منظومة التدريب العملياتي. وتشمل هذه الجهود تطوير أنظمة المحاكاة المتقدمة، واستخدام تقنيات تحليل البيانات الميدانية، وتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء ورفع كفاءة اتخاذ القرار أثناء تنفيذ المهام التدريبية المعقدة.

إن رؤيتنا تتمثل في تعزيز موقع مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة كمحور إقليمي ودولي رائد في التدريب العسكري المتخصص القائم على الابتكار والتقنيات الذكية، وبما يواكب المتطلبات للعمليات العسكرية الحديثة. كما نسعى إلى بناء بيئة تدريبية رقمية متكاملة تعتمد على التحليل الآني للأداء، وتمكين المتدربين من تطوير مهاراتهم ضمن أطر معرفية وتقنية متقدمة.

وتستند رسالة المركز إلى مبدأ أساسي مفاده أن التفوق في الميدان يبدأ من التميز في التدريب، وأن الاستثمار في العنصر البشري هو الركيزة الأولى في بناء منظومة أمنية ودفاعية قادرة على التكيف مع التحديات المستقبلية.

إن رؤيتنا تتمثل في تعزيز موقع مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة كمحور إقليمي ودولي رائد في التدريب العسكري المتخصص القائم على الابتكار والتقنيات الذكية، وبما يواكب المتطلبات للعمليات العسكرية الحديثة.

مسابقة المحارب

تعتبر مسابقة المحارب السنوية التي يقيمها مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة منصة للتعاون الدولي ولتبادل الخبرات بين فرق النخبة المشاركة من مختلف جيوش العالم بالإضافة إلى أكبر الشركات العالمية في مجال التصنيع العسكري، حيث جاءت فكرة المسابقة في عام 2009 عند افتتاح المركز وبدأت النسخة الأولى من مسابقة المحارب بمشاركة 3 فرق فقط، لكنها سرعان ما أصبحت من أهم الفعاليات العسكرية حيث يحرص المحاربون من جميع أنحاء العالم على المشاركة بهذه المسابقة وإيفاد أفضل عناصرهم للمنافسة بها.

تتيح مسابقة المحارب السنوية فرصة لجميع المشاركين سواءً من الفرق المشاركة أو من الدول المشاركة بصفة مراقب أو الشركات الراعية للمسابقة بالإضافة إلى كبار الزوار العسكريين والمدنيين وعلى مدار خمسة أيام متتالية من اكتساب معرفة جديدة من خلال الاطلاع على المهارات القتالية للدول الأخرى. كما تُعدّ فرصةً للشركات المحلية والدولية لعرض أحدث التقنيات والتجهيزات العسكرية ولإبراز وعرض كل ما هو جديد في المجالات العسكرية والحلول الأمنية المختلفة.

أُقيمت الدورة الرابعة عشرة من مسابقة المحارب السنوية في الفترة ما بين 5 ولغاية 9 أكتوبر 2025 بمشاركة 38 فريق من 23 دولة. فاز جهاز مكافحة الإرهاب العراقي باللقب، يليه القوات الخاصة من بروناي دار السلام في المركز الثاني. وحصدت قوات الملك عبد الله الثاني الخاصة الملكية الاردنية المركز الثالث. تضمنت مسابقة عام 2025 أنشطة جديدة لمواكبة التطورات المستمرة في ساحة المعركة والتكنولوجيا الحديثة في المعارك العسكرية المتقدمة وهو ما ميز مسابقة هذا العام. وللحفاظ على سمعة المسابقة ولضمان الشفافية والنزاهة بالتحكيم خلال فعاليات المسابقة يتم التعاقد سنوياً مع إحدى الشركات العالمية صاحبة الاختصاص في هذا المجال مما يدعم الحيادية عند تقييم الفرق المشاركة على حد سواء.

تميزت فعاليات المسابقة باستخدام تقنيات تكنولوجية متطورة وأساليب تدريب تحاكي بيئات عملياتية واقعية، ما مكّن الفرق المشاركة من إظهار قدرات عالية في التحمل، والمهارات القتالية، وروح الفريق، مما يعكس جوهر المحارب الحقيقي في الشجاعة والانضباط والإصرار. وفي هذا السياق، نتقدم بأحرّ التهاني للفريق العراقي على أدائه المتميز وفوزه الباهر في مسابقة عام 2025، والذي يُعدّ دليلاً على مهاراته الاستثنائية وانضباطه وعزيمته ، والتي تُجسّد روح المحارب الحقيقية.

ختاماً، سيواصل مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة أداء رسالته باقتدار، مستنيراً بالتوجيهات الملكية السامية، ومتمسكاً بالتميز كمبدأ، وبالريادة كخيار، وبالاحترافية كنهج ثابت في خدمة القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي – والشركاء الإقليميين والدوليين في ميدان التدريب العملياتي المتقدم. ✦

انفراجة في التعاون الاستراتيجي

قمة تاريخية بين الولايات المتحدة وقادة آسيا الوسطى تعد باعادة رسم ملامح المنطقة

سرة يونيباث

في إطار السعي لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، شارك رؤساء كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان، في أول قمة تجمعهم برئيس أمريكي، وذلك في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

واستضاف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قادة تلك الدول في البيت الأبيض بواشنطن، حيث شكّلت الشراكات الأمنية والاستثمارات التجارية والتبادل التجاري محاور رئيسية للنقاش. وجاء هذا اللقاء التاريخي ضمن مسار "C5+1" الذي أُطلق عام 2015.

وقد صرّح الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزاييف أمام نظرائه قائلا: "تُظهر قمة اليوم أن الولايات المتحدة تنظر إلى آسيا الوسطى كشريك رئيسي. وبوسعنا معاً بناء مستقبل قائم على الثقة."

من جانبه، وصف رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف القمة بأنها بداية مرحلة جديدة من التعاون بين آسيا الوسطى والولايات المتحدة، مشيداً بما وصفه بحنكة الرئيس ترامب على الساحة الدولية. وقد جاء الاجتماع بعد أسابيع من دخول وقف إطلاق النار في غزة، المدعوم أمريكياً، حيز التنفيذ.

وقال توكاييف: "أثمّن عالياً دعمكم الثابت لتعزيز التعاون المتعدد الأبعاد بين كازاخستان والولايات المتحدة."

بدوره، استعرض رئيس طاجيكستان إمام علي رحمن أوجه استفادة بلاده من الانخراط الأمريكي، مشيراً إلى فرص استثمارية محتملة في قطاع المعادن، إلى جانب التعاون الأمني المرتبط بحدود بلاده مع أفغانستان.

وأوضح رحمن خلال اللقاء: "نتمتع بتعاون متميز في مكافحة الإرهاب والتطرف والاتجار بالمخدرات."

رئيس جمهورية قيرغيزستان صادر جباروف، ورئيس طاجيكستان إمام علي رحمن، ورئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، ورئيس أوزبكستان شوكت ميرزاييف، ورئيس تركمانستان سردار بردي محمدوف، خلال مأدبة عشاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض، 6 نوفمبر 2025. صور غيتي

وأشاد رئيس قيرغيزستان صادر جباروف بدور الرئيس الأمريكي في دعم السلام والأمن والاستقرار على المستوى العالمي، مؤكداً أن بلاده تنظر إلى الولايات المتحدة باعتبارها شريكاً مهماً في سياستها الخارجية.

كما شدّد الرئيس جباروف على إسهام بلاده في تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال الوفاء بتعهداتها في تسوية النزاعات الحدودية مع الدول المجاورة، وهي نزاعات تعود إلى الحقبة السوفيتية.

وقال: "نجحنا، بالتعاون مع نظرائنا، في تحقيق هذا الهدف، والأهم أنه تم بالوسائل السلمية."

من جهته، أعرب رئيس تركمانستان سردار بردي محمدوف عن التزام بلاده بتعزيز الانخراط الدبلوماسي مع جيرانها ومع الولايات المتحدة، خاصةً في مجالات الأمن والاقتصاد والطاقة.

وتماشياً مع سياسة الحياد الدائم التي تنتهجها، أعلنت تركمانستان دعمها لمشروع خط أنابيب "عبر بحر قزوين" لنقل الغاز الطبيعي إلى أذربيجان وتركيا وأوروبا الشرقية. غير أن المشروع يواجه تحديات سياسية وقانونية وتقنية، من بينها تحفظات بعض الدول المطلة على بحر قزوين، إضافةً إلى الحاجة لتعزيز التعاون الإقليمي.

وقال بردي محمدوف خلال اللقاء: "نؤمن بأن نتائج هذه القمة ستقود إلى توسيع التعاون متعدد الأبعاد بين آسيا الوسطى والولايات المتحدة."

وفي ختام القمة، أشاد الرئيس ترامب بمنطقة آسيا الوسطى، واصفاً إياها بأنها من أهم مناطق العالم، ومشيراً إلى ثرواتها وإمكاناتها "الهائلة." كما أعلن عن صفقات تجارية واستثمارية بمليارات الدولارات من شأنها إعادة تشكيل العلاقات بين الجانبين.

وقال: "ألتزم بتعزيز شراكة الولايات المتحدة مع كل من هذه الدول بشكل غير مسبوق."

ومن أبرز مجالات التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ودول آسيا الوسطى تمرين "التعاون الإقليمي" السنوي الذي تستضيفه القيادة المركزية الأمريكية، والذي يركز على قضايا الأمن وحفظ السلام والاستقرار، من خلال تشكيل هيئة أركان متعددة الجنسيات تتولى إدارة سيناريو افتراضي لأزمة حدودية. ✦

مواجهة
التهديدات المعقدة

قوات متعددة الجنسيات تتصدى للتكتيكات التقليدية وغير التقليدية في تمرين "الصقر الجارح 6" بقطر

أسرة يونيباث

تُعدّ حروب الجيل الخامس من أكثر أشكال الحروب تعقيداً، إذ تقوم على الاستخدام المتزامن للتهديدات التقليدية وغير التقليدية. وعندما يوظفها طرف معتدٍ، فإنها تستنزف قدرات الدولة المستهدفة ومواردها، بهدف إضعاف دفاعاتها وإحداث حالة من الارتباك.

ولا يمكن لدولة واحدة، مهما بلغت قدراتها القتالية واحتياطاتها الاستراتيجية، التصدي لهذا النوع من الهجمات بمفردها. وقد أظهر تمرين "الصقر الجارح 6"، الذي استضافته قطر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2025، أهمية التدريب المشترك بين الدول كشركاء لتعزيز القدرة على مواجهة هذا النمط من العدوان.

وجمعت التمرين القوات المسلحة القطرية ونظيراتها من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا وفرنسا، للتصدي لتهديدات متعددة الأبعاد من خلال إنشاء مركز عمليات مشترك. وشارك في التدريبات أكثر من 1,400 عنصر من القوات الجوية والبرية والبحرية.

وبدأت سيناريوهات التمرين باستفزاز حدودي من دولة معادية تسعى إلى الاستيلاء على أراضٍ من دولة مجاورة غنية بالموارد الطبيعية. وأطلقت الدولة المعتدية حملة إعلامية واسعة عبر التلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي، ادّعت فيها زوراً أحقيتها التاريخية في أراضي جارتها.

ومن جانبها، تدخلت دول صديقة وحليفة لمحاولة احتواء الأزمة عبر القنوات الدبلوماسية، غير أن الطرف المعتدي اعتبر ذلك مؤشراً على الضعف، فصعّد من وتيرة الصراع، وقطع العلاقات الدبلوماسية، وهدد بالغزو، وحشد قواته على الحدود.

وأمام هذا التهديد الوشيك، شكّلت القيادات العسكرية للقوات المدافعة تحالفاً للدفاع عن سيادة الدولة والتصدي لأي عدوان.

ووصف العميد الركن خليفة العماري، من القوات المسلحة القطرية،

قوات التحالف خلال تصديها لتوغل افتراضي للعدو ضمن تدريبات "الصقر الجارح 6" في دولة قطر.

الرقيب أول ريتشارد إيبنسبرغر/القوات الجوية الأمريكية

قاذفة أمريكية من طراز "بي-52 ستراتوفورتريس" أثناء تزودها بالوقود جواً من طائرة صهريج طراز "كيه سي-135"، في استعراض لقدرة الانتشار السريع من القواعد الأمريكية إلى الشرق الأوسط.

رقيب فني نيكولاس أ. مونتيليون/القوات الجوية الأمريكية

مدير تمرين، "الصقر الجارح" بأنه منصة لمعالجة أوجه القصور الأمنية المحتملة في القطاعين العسكري والمدني، إلى جانب توجيه رسالة ردع لأي أطراف تفكر في الاعتداء.

وقال: "تُجري جميع الدول تدريبات لرفع جاهزيتها القتالية في ظل التهديدات الأمنية التي تواجهها. وقد تكون منطقة الشرق الأوسط من أكثر مناطق العالم تعرضاً للأزمات المستمرة على مدى فترات طويلة، في ظل تعدد التحديات الجيوسياسية والاقتصادية والعسكرية، إضافةً إلى الحروب بالوكالة."

وأضاف: "من خلال هذه التدريبات، نبعث برسائل تطمينية لأصدقائنا وتحذيرية لخصومنا بشأن قدراتنا وتحالفاتنا."

وتمكنت القوات المشاركة متعددة الجنسيات من إحباط الغزو الافتراضي، حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع حشد الدولة المعتدية لقوات برية وبحرية، ما دفع الحلفاء إلى إنشاء ثلاث غرف عمليات مشتركة لإدارة العمليات البرية والجوية والبحرية دفاعاً عن سيادة الدولة المستهدفة.

وزادت تعقيدات المشهد الدفاعي مع لجوء الدولة المهاجمة إلى تكتيكات غير تقليدية، إذ فعّلت خلايا نائمة نفذت عمليات خطف لمدنيين وبثّت مقاطع فيديو عن الرهائن عبر الإنترنت، وزرعت عبوات ناسفة على الطرق، وأطلقت هجمات إلكترونية استهدفت شبكات عسكرية وحكومية، إلى جانب إغراق المجال الجوي بطائرات مسيّرة صغيرة. كما نشرت أخباراً مضللة بهدف إثارة الذعر بين السكان وتشتيت جهود الأجهزة الأمنية.

واتسمت الهجمات السيبرانية التي استهدفت الموانئ والمطارات وشركات النقل والمؤسسات الأمنية بسمات متشابهة. وبعد تتبع مسارات الهجوم وتحديد الجهات المنفذة، تبيّن أن مصدرها كان من داخل الدولة المعتدية نفسها، ما دفع فرق الأمن السيبراني إلى تعزيز الشبكات لمنع تكرار الهجمات.

ومع بزوغ فجر اليوم التاسع، تصاعدت حدة الأزمة، حيث رصدت أجهزة الاستشعار والرادارات إطلاق هجوم بصواريخ باليستية باتجاه الميناء الرئيسي ومستودعات الإمداد في الدولة المدافعة. وتم اعتراض بعض الصواريخ، فيما تسببت أخرى في أضرار، ما استدعى تدخل فرق الطوارئ لإخماد الحرائق ونقل المصابين إلى المستشفيات.

وأدى الهجوم البري والقصف قرب الحدود إلى موجة نزوح واسعة، حيث سارعت جمعية الهلال الأحمر القطري، إلى جانب مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، إلى توفير مأوى للنازحين عبر إنشاء مخيمات وتشكيل لجان لإدارتها.

وتمكنت القوات المشتركة من احتواء الهجوم، وأعدّت خطة لطرد القوات المعادية التي تمركزت في المناطق الحدودية. وشاركت قوات من تركيا وإيطاليا والولايات المتحدة في تنفيذ الهجوم المضاد، ما أدى إلى تدمير آليات العدو وإجباره على التراجع الى داخل أراضيه.

وفي سياق العمليات الجوية، زوّدت طائرات التزويد بالوقود التابعة للقوات الجوية الأمريكية 35 طائرة مقاتلة من القوات القطرية والتركية والأمريكية بأكثر من 83,900 كيلوجرام من الوقود جواً. كما أرسلت الولايات المتحدة قاذفات "بي-52" من قواعدها في أمريكا الشمالية في رحلات مباشرة إلى مسرح العمليات، حيث أعيد تزويدها بالوقود فوق منطقة الخليج، ورافقتها مقاتلات "رافال" القطرية و"إف-16" الأمريكية.

وعلى الصعيد البحري، عززت السفن الحربية الأمريكية، بما في ذلك "يو إس إس تسلا" وسفينة خفر السواحل "كلارنس سوتفين جونيور"، إلى جانب طائرة الدورية البحرية "بي-8 بوسيدون"، وجودها في الخليج العربي، بمشاركة سفن من الدول الشريكة.

مقاتلات قطرية وأمريكية ترافق قاذفة من طراز "بي-52 ستراتوفورتريس" تابعة للقوات الجوية الأمريكية خلال إحدى مهام تدريبات الصقر الجارح.

رقيب فني نيكولاس مونتيليوني/القوات الجوية الأمريكية

عناصر من مشاة البحرية القطرية على متن زورق الصواريخ الهجومي السريع "الدبيل" خلال تدريبات قتالية ضمن التمرين.

ضابط صف من الدرجة الثانية إيان بيج/البحرية الأمريكية

وأشار العميد كاتين كايا، نائب قائد القوات المشتركة القطرية التركية، إلى أن تركيا شاركت بنحو 200 عنصر، وست مقاتلات "إف-16"، وزورقين للدورية البحرية، وفوج مدرع، ووحدة مدفعية.

وقال: "جاء السيناريو مُعداً بعناية منذ البداية، وأُدير باحترافية عالية. وترتبط تركيا وقطر علاقات تاريخية، ونقف دائماً إلى جانب بعضنا البعض."

من جهته، أشاد العقيد ستيف بيل من سلاح الجو الملكي البريطاني، وهو أرفع ضابط بريطاني مشارك في التمرين، بمناورات "الصقر الجارح" لقدرتها على محاكاة التهديدات الواقعية، لا سيما في محاكاة تهديدات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

وقال: "للمملكة المتحدة تاريخ طويل في المنطقة، وتُعدّ قطر شريكاً لنا مهماً للغاية. وفي إطار التزاماتنا الدولية، تُصنّف المملكة المتحدة الدول ضمن فئات، ومن الواضح أن الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تُعدّ شريكاً من الفئة الأولى. كما تُصنّف قطر أيضاً ضمن الفئة الأولى، ما يبرز أهميتها الاستراتيجية."

وقد شدّد القادة العسكريون الأمريكيون على أهمية مثل هذه التدريبات في تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وترسيخ مبادئ السلام والتعاون.

وقد صرّح جو هونتز، مسؤول الشؤون العامة في القوات البحرية الأمريكية بالقيادة المركزية قائلاً: "يبعث تدريب الصقر الجارح 6 برسالة واضحة حول قدراتنا العسكرية على التصدي لأي تهديد."

وأضاف: "وفّر التمرين تدريباً قيّماً لقادتنا وضباطنا على تخطيط وإدارة العمليات، واستخدام أنظمة القيادة والسيطرة المتكاملة لتنفيذ عمليات مشتركة بفعالية، بما يعزز الجاهزية القتالية المشتركة ويُرسّخ شراكات متعددة الأبعاد عبر الشرق الأوسط، سواء في المجالات الجوية أو البرية أو البحرية."

وعلى هامش التدريبات، عقد كبار القادة العسكريين من الدول المشاركة ندوة ناقشت سبل مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية من منظور أوسع، بمشاركة نائب الأدميرال كيرت رينشو، قائد القوات البحرية الأمريكية بالقيادة المركزية والقوات البحرية المشتركة.

واستفادت القوات المسلحة القطرية من شراكاتها الدولية، حيث تستضيف قاعدة العديد الجوية مقر القوات الجوية الأمريكية بالقيادة المركزية، كما توفد ضباطها إلى الكليات والمعاهد العسكرية في أوروبا والولايات المتحدة ودول أخرى. وتُعدّ الخبرات المكتسبة من بيئات العمليات المشتركة من أبرز مكاسب هذه الشراكات، إذ تنجح القوات، رغم اختلاف اللغات والثقافات العسكرية، في العمل كفريق قتالي واحد.

وقال العميد العماري: "نُكنّ بالغ الاحترام والتقدير للقيادة المركزية ودول حلف شمال الأطلسي المشاركة في التدريبات. وفي ظل التحديات التي تشهدها منطقتنا وتعقيد خطوط الإمداد، فإن سرعة استجابة قواتنا خلال التمرين تُعدّ إنجازاً كبيراً." ✦

سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، قائد الحرس الملكي، لدى حضوره افتتاح معرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع في المنامة. وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

تعقيدات الامن الاقليمي..

مقاربات نحو الاستقرار

سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني، قائد الحرس الملكي، قوة دفاع البحرين

يقف الشرق الأوسط عند منعطف حاسم، تتشكل ملامحه في ظل تحديات ملحة. وفي ظل القيادة الحكيمة والرؤية الثاقبة لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تواصل مملكة البحرين ترسيخ مبادئ التعايش والحوار باعتبارها الركيزة الأساسية لإدارة الدولة وتعزيز الانخراط الإقليمي.

ويُسهم هذا الالتزام الراسخ في تمكيننا من التعامل مع تعقيدات المنطقة، والمساهمة بفاعلية في تحقيق التقدم الجماعي. وقد فتحت التطورات الإيجابية، ولا سيما عقب اعتماد خطة السلام في غزة التي تقدّمت بها حكومة الولايات المتحدة بدعم من جهود وساطة بنّاءة، فتحت نافذةً جديدةً أمام استئناف الاستقرار والتعاون الإقليمي.

وتؤكد هذه النتائج أهمية الدبلوماسية والشراكات والحوار العملي في تسوية النزاعات الممتدة، وتعزيز حلول إقليمية مستدامة.

ومع الترحيب بهذه المؤشرات المشجعة، يظل التنبه لمحاولات زعزعة الاستقرار أمراً ضرورياً، إذ تسعى بعض التحركات إلى تقويض الأمن والازدهار، ولا تؤدي إلا إلى عرقلة جهود إعادة الإعمار والمصالحة، في وقت تشتد فيه الحاجة إلى الوحدة والتعاون.

وتُثمّن البحرين عالياً مشاركة عدد كبير من كبار المسؤولين والشخصيات البارزة من مختلف أنحاء العالم، إذ تعكس مشاركتهم روح التعاون الراسخة التي تجمعنا في سعينا المشترك نحو تحقيق الأمن.

وفي هذه المرحلة المفصلية، تبرز مسؤولية الشركاء الإقليميين والدوليين في تجديد التزامهم بالحوار بدلاً من الانقسام، وبالتعاون بدلاً من المواجهة. ومن خلال القيادة الحكيمة والاحترام المتبادل، ورؤية جماعية قائمة على الاستقرار، يمكن للمنطقة أن تمضي بثقة نحو مستقبل يقوم على الاستقرار والفرص والازدهار المستدام للجميع. ✦

نسخةً من هذا الخطاب أُلقيت خلال افتتاح مؤتمر حوار المنامة الأمني في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التعاون الدولي

لتسوية النزاعات

التكامل العسكري والاقتصادي والسياسي في الخليج العربي يعزز السلام

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير خارجية مملكة البحرين

يتطلب توفير الأمن الحقيقي، سواء في الخليج العربي أو الشرق الأوسط أو على المستوى العالمي، نهجاً متعدد الأبعاد يقوم على تعاون مستدام وصادق بين الدول. ويجب أن يُبنى الأمن على رؤية تنسجم مع تطلعات شعوب المنطقة؛ رؤية تتعايش فيها الأديان والثقافات والمعتقدات المختلفة في سلام، ولا تتحول فيها الاختلافات إلى انقسامات، وتدفعنا إنسانيتنا المشتركة إلى ترسيخ مبادئ المساواة والكرامة وتكافؤ الفرص للجميع.

وترى البحرين أن أفضل السبل لتسوية النزاعات تتمثل في تعزيز التفاهم والحوار، من خلال تهيئة بيئة تتكاتف فيها المجتمعات لمواجهة التحديات المشتركة. ويُعدّ التعليم والتبادل الثقافي عنصرين أساسيين في هذا السياق، إذ يعززان التسامح، ويرسخان الثقة، ويكفلان إسهام كل صوت في صياغة المستقبل.

ويرتكز مفهوم الأمن، في جوهره، على حماية أراضي الدولة، وصون المواطنين والبنية التحتية، والحفاظ على الترابط العالمي عبر ضمان حرية الملاحة، وتعزيز الأمن السيبراني، وضمان التدفق الحر للتجارة والمعلومات.

وتؤمن البحرين بأن الأمن المستدام يعتمد على تعاون حقيقي مع الشركاء الإقليميين والدوليين. وتفخر بتعاونها الدفاعي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشركائها الدوليين من خلال التحالفات الرامية إلى مكافحة الإرهاب والقرصنة، وتعزيز الأمن البحري، وبناء القدرات.

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس وزراء مملكة البحرين، يحتفل بافتتاح «مركز قيادة مشترك» جديد برفقة الفريق أول بحري براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأمريكية (يسار الصورة)، والمشير الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، القائد العام لقوة دفاع البحرين (يمين الصورة). ضابط صف من الدرجة الثانية ليندسي لير/البحرية الأمريكية

الأمن السيبراني

كأولوية استراتيجية

أسرة يونيبات

مع تصاعد التهديدات الناجمة عن الهجمات السيبرانية الخبيثة، اجتمعت عدة دول لتأسيس مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب لمواجهة هذا الخطر المتنامي.

ويتخذ المجلس من الرياض مقراً له، ويعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، ويهدف إلى تنسيق جهود الدفاع السيبراني بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية. ويضم فريقه التنفيذي ممثلين عن السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، والعراق، والأردن، وتونس.

وعقد المجلس عدة اجتماعات منذ تأسيسه عام 2024، كان من أبرز نتائجها اعتماد الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني والانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

وأكد الدكتور محمد الكويتي، رئيس الأمن السيبراني في دولة الإمارات، أهمية توحيد الجهود في حماية الأنظمة الحيوية.

وأضاف خلال اجتماع للمجلس عُقد في أيلول/سبتمبر 2025: "تعكس التطورات المتسارعة التي نشهدها في المجالات الجيوسياسية والاقتصادية والتنموية والتكنولوجية الدور الحيوي للأمن السيبراني في حماية الأمن العربي المشترك وصون اقتصاديات ومقدرات الدول العربية."

"ولا يمكن بناء اقتصاد أو مجتمع قوي من دون منظومة أمن سيبراني متينة تحمي منطقتنا من التهديدات المتزايدة التي تستهدف الاستقرار والأمن والازدهار."

وقد كثّفت دول الشرق الأوسط تركيزها على الأمن السيبراني عقب سلسلة من الهجمات التي استهدفت قطاع النفط، الذي يُشكّل ركيزة اقتصادياتها ومصدراً رئيسياً لإمدادات الطاقة عالمياً.

وتقود كل من الإمارات والسعودية هذا القطاع، مستفيدةً من ثقلها الاقتصادي المتنامي على الساحة الدولية.

وأشار ماجد المزيد، محافظ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية، إلى أن الأمن السيبراني يمثل إحدى أبرز الأولويات الاستراتيجية للمملكة والمنطقة.

وقال: "تتصدر المملكة جهود تعزيز العمل الجماعي في مجال الأمن السيبراني."

المصادر: وكالة أنباء الإمارات، وكالة الأنباء السعودية، مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب.

ويجسّد استضافة البحرين للقوات البحرية المشتركة، التي تضم 47 دولة وتؤمّن الممرات البحرية الحيوية في الخليج العربي والبحر الأحمر وخليج عدن، هذا الالتزام. كما يعكس إنشاء مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب مؤخراً نهجاً استباقياً في التعامل مع التهديدات المستجدة.

ولا يمكن توفير الأمن الحقيقي من قبل دولة واحدة بمفردها. كما يُعدّ التكامل والتنمية الاقتصادية ركيزة أساسية للأمن، إذ إن منطقة تعاني من التجزئة وعدم الاستقرار الاقتصادي، ولا تتحقق فيها تطلعات الشعوب، لا يمكن أن تنعم بأمن مستدام.

ويتعزز هذا التعاون عبر اتفاقيات مثل اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون، التي تنص على أن أي اعتداء على دولة يُعدّ اعتداءً على الجميع، ما يجعل من التعاون المشترك حجر الأساس للاستقرار الإقليمي.

ولا يمكن توفير الأمن الحقيقي من قبل دولة واحدة بمفردها. كما يُعدّ التكامل والتنمية الاقتصادية ركيزة أساسية للأمن، إذ إن منطقة تعاني من التجزئة وعدم الاستقرار الاقتصادي، ولا تتحقق فيها تطلعات الشعوب، لا يمكن أن تنعم بأمن مستدام. وفي المقابل، يسهم تعزيز الترابط الاقتصادي في تحقيق فوائد مباشرة للمواطنين، وترسيخ الثقة والتعاون، والحد من احتمالات النزاع.

ويتجلى ذلك بوضوح في إطار مجلس التعاون، حيث تتجه الدول نحو استكمال الاتحاد الجمركي وإقامة السوق الخليجية المشتركة، بما يمهد لإرساء مفهوم المواطنة الخليجية، إلى جانب تعميق الروابط التجارية والاستثمارية العالمية، بما في ذلك إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع شركاء دوليين.

ويمثل اتفاق "التكامل الأمني والازدهار الشامل" (C-SIPA)، الموقع بين البحرين والولايات المتحدة، والذي انضمت إليه لاحقاً المملكة المتحدة، نموذجاً عملياً لهذا الترابط بين الأمن والازدهار. ويعكس الاتفاق حقيقة راسخة مفادها: أن أمننا المشترك لا ينفصل عن ازدهارنا المشترك. وتأمل البحرين أن ينضم مزيد من الشركاء إلى هذا الإطار، بما يعزز نظاماً تعاونياً قائماً على القواعد في منطقة الخليج.

ويظل الدور المحوري للدبلوماسية الفاعلة هو الرابط الذي يجمع هذه الجهود؛ دبلوماسية تحترم السيادة، وتدعو إلى عدم التدخل، وتشجع على التسوية السلمية للنزاعات، وتعزز علاقات حسن الجوار. وهذه الرؤية، التي تتبناها قيادة البحرين، ستواصل توجيه سياستها الخارجية نحو بناء تحالفات من أجل السلام، والعمل الجماعي لتحقيق منطقة أكثر أمناً واستقراراً.

وفي صميم حالة عدم الاستقرار المزمنة في الشرق الأوسط، يبرز

أن أمننا المشترك لا ينفصل عن ازدهارنا المشترك. وتأمل البحرين أن ينضم مزيد من الشركاء إلى هذا الإطار، بما يعزز نظاماً تعاونياً قائماً على القواعد في منطقة الخليج.

الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي. ومن دون التوصل إلى حل عادل ودائم، سيظل هذا الصراع يقوّض جميع الجهود الرامية إلى تحقيق أمن حقيقي. وفي هذا السياق، تتابع البحرين باهتمام الجهود الدبلوماسية الدولية بشأن قطاع غزة، بما في ذلك اعتماد خطة السلام التي قدمها الرئيس دونالد ترامب بدعم من الوسطاء الإقليميين.

وقد تمثل هذه التطورات لحظةً مفصليةً، إذ أسفرت المرحلة الأولى عن وقف إطلاق النار، والإفراج عن الرهائن والمحتجزين، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة. ويمكن أن تُشكّل هذه الخطة أساساً لتحقيق سلام واستقرار وازدهار في القطاع، بما يفتح المجال أمام سلام إقليمي أوسع.

ويتطلب الوضع الراهن تجديد الالتزام بالدبلوماسية، لضمان وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها بشكل شامل وبحسن نية، بدعم من الدول الساعية إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. إذ يظل تحقيق الأمن والازدهار في الخليج والشرق الأوسط هدفاً بعيد المنال ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من المضي في مسار موثوق نحو تقرير المصير وإقامة دولته، والعيش في سلام وأمن إلى جانب إسرائيل.

جانب من مراسم افتتاح مركز قيادة مشترك للدفاع الجوي في معسكر رأس البر بمملكة البحرين بحضور كبار ضباط من البحرين والولايات المتحدة.

ضابط صف من الدرجة الثانية ليندسي لير/البحرية الأمريكية

كما يتعين دعم لبنان في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 واتفاق الطائف، ومساندة سوريا في مسارها نحو الاستقرار، ودعم جهود السعودية وسلطنة عُمان لتحقيق السلام في اليمن.

ويشمل مفهوم أمن الخليج منظومةً معقدةً ومترابطةً من العوامل، تمتد من الدفاع المادي عن الدول وحماية الممرات البحرية، إلى تنويع الاقتصاد، وصولاً إلى ممارسة دبلوماسية مسؤولة قائمة على المبادئ. ومع تولي البحرين مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن الدولي عام 2026، ستظل هذه الأولويات حاضرة في صدارة جهودها، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، ليس فقط لتعزيز الأمن، بل ولبناء الثقة وترسيخ التعاون وتحقيق السلام المستدام. ✦

هذا المقال مستمد من كلمة أُلقيت خلال "حوار المنامة 2025".

أذكى وأقوى وأسرع

تحديث شامل للقوات المسلحة الأوزبكية لمواجهة التحديات المتغيرة

المقدم فارخود يوسوبوف، الممثل الوطني الأقدم لأوزبكستان لدى القيادة الأمريكية للمنطقة المركزية
الصور المقدمة من القوات المسلحة الأوزبكية

يُعدُّ الدفاع الوطني والأمن القومي من الأولويات الجوهرية لسياسة الدولة في أوزبكستان. في ظل مشهد أمني عالمي وإقليمي يزداد تعقيدًا يتركز اهتمام أوزبكستان الأساسي على صون الاستقرار ووحدة سلامة أراضيها وضمان أمنها العام.

منذ عام 2017، وفي إطار أجندة إصلاحات "أوزبكستان الجديدة"، خضعت القوات المسلحة الأوزبكية لعملية تحديث شاملة شملت نظم القيادة والسيطرة والتدريب القتالي والإمداد والتموين وتنمية الكوادر والدعم الاجتماعي وقد تعزز ذلك كله برفع مستوى المرونة المعنوية والنفسية.

تحديث الجاهزية القتالية ومنظومات التدريب

ركزت الإصلاحات على تحسين بنية القوات وتوزيعها، وتحديث الأسلحة والمعدات العسكرية، والارتقاء بالمهارات المهنية للكوادر. جُدِّدت البرامج التدريبية لتشمل نظامًا مكونًا من 11 وحدة تدريبية، تغطي سبعة أنماط من القتال الحديث، ودورتين تدريبيتين تخصصيتين، بالإضافة إلى تعليم مهني متكامل حسب التخصص العسكري.

يتم استيعاب الدروس المستفادة من العمليات الميدانية في النزاعات المسلحة المعاصرة وممارسات الجيوش العالمية الرائدة، وإدماجها بشكل منهجي في الخطط التدريبية. صُمم إطار تكتيكي جديد يتضمن أكثر من عشرة أساليب لخوض الحروب الحديثة، بما في ذلك استخدام نظام الطائرات المسيرة (UAS) وإجراءات مكافحتها، وعناصر حرب المواقع والخنادق.

البنى التحتية التدريبية وميادين الرماية

تم إنشاء شبكة من القطاعات العسكرية الإدارية في مختلف الأقاليم؛ بهدف تعزيز التنسيق بين الوحدات العسكرية والسلطات المدنية، ودعم تطوير البنى التحتية. خضعت المرافق التدريبية لمشاريع إنشائية وإعادة تأهيل واسعة النطاق، شملت تأسيس مراكز تخصصية للمحاكاة وتدريب القناصة والحروب في المناطق الجبلية الوعرة. تُستغل ميادين التدريب في محاكاة سيناريوهات القتال الحديثة؛ مثل توظيف الطائرات المسيرة (UAV) ومسيَّرة منظور الشخص الأول وسبل الوقاية من الضربات الجوية والمدفعية وضمان بقاء مراكز القيادة وإنشاء الملاجئ الحصينة وإدارة عمليات

قوات خاصة أوزبكية تنفذ تدريبات قتالية.

القيادة والسيطرة من مواقع محصنة. وفي سبيل الارتقاء بجودة التدريب، جرى تنفيذ أكثر من 50 مبادرة تطويرية.

المنافسات والأداء الدولي

تُسهم المنافسات الداخلية في تعزيز الجاهزية القتالية، ورفع مستوى التحفيز والروح المعنوية. حقق أفراد القوات المسلحة الأوزبكية نتائج دولية مرموقة؛ حيث حصدوا المركز الأول من بين 13 دولة في مسابقة القتال العلمي بجمهورية كوريا، والمركز الثاني في مسابقة "دوريات كامبريان 2025" بالمملكة المتحدة من بين أكثر من 150 فريقًا مثلوا ما يزيد على 30 دولة، بالإضافة إلى المركز الأول في مسابقة "روح الفريق" في باكستان، والتي شارك فيها 31 فريقًا من 14 دولة. وللمرة الرابعة على التوالي، حصد القناصة الأوزبكيون المركز الأول في المسابقة الدولية للقنص بجمهورية تركيا.

كما تضع أوزبكستان مرافقها التدريبية في خدمة أفراد الجيوش الأجنبية، حيث استحدثت بنية تحتية متخصصة للتدريب على المناورات التكتيكية باستخدام الدراجات النارية والمركبات الخفيفة.

التنسيق المشترك بين الوكالات

أدت التحديات الأمنية المتغيرة إلى توثيق التعاون بين المؤسسات العسكرية والأمنية والأجهزة المدنية. أُجريت تمارين المحاكاة الاستراتيجية للحروب لأول مرة بمشاركة 29 وزارة وجهة حكومية، لاختبار آليات اتخاذ القرار المشترك واستراتيجيات الاستجابة الموحدة. في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية بإقليم فرغانة، جرى اختبار العمليات المنسقة وفق خوارزمية عملياتية موحدة. على مدار عام كامل، نفذت المناطق العسكرية قرابة 200 تدريب، شملت تدريبات على الدفاع عن المناطق المأهولة بالسكان وحماية البنى التحتية الحيوية.

إصلاح منظومة التعليم العسكري

يُجري حاليًا تطبيق نموذج جديد للتعليم العسكري يستند إلى أفضل الممارسات العالمية المعتمدة في دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وبولندا وتركيا والصين والهند وغيرها.

ركزت الإصلاحات على تحسين بنية القوات وتوزيعها، وتحديث الأسلحة والمعدات العسكرية، والارتقاء بالمهارات المهنية للكوادر.

تأسست جامعة الأمن والدفاع العسكري، وتضم في هيكلها خمسة معاهد، وأربع كليات، وست كليات تدريب إقليمية، و19 مركزًا تدريبيًا، ومدرسة متقدمة لتأهيل ضباط الصف، بالإضافة إلى مراكز تخصصية لتدريب أطقم الطيران والطائرات المسيرة.

تم تقليص عدد الأقسام من 59 إلى 47 قسمًا لضمان سلاسة الأداء الإداري. أُدرجت تخصصات جديدة في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والذكاء الاصطناعي والأنظمة غير المأهولة والأمن السيبراني والروبوتات. تم اعتماد نموذج التعليم المزدوج (بواقع 50% للدروس داخل القاعة و50% للممارسة الميدانية)، جنبًا إلى جنب مع برامج تدريبية مستمرة ومتعددة المراحل. ارتفعت نسبة

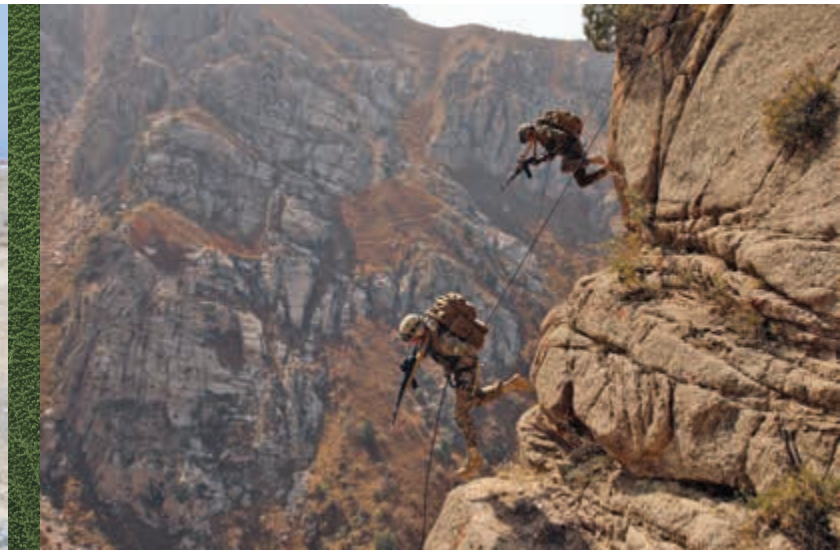

أعضاء هيئات التدريس ذوي المؤهلات العليا من 42% إلى 46%، كما أصبحت برامج التدريب الخارجي تُنفذ في أكثر من 10 دول.

رقمنة أنظمة القيادة والسيطرة

تم تعميم شبكة الانترنت فائقة السرعة في كافة قطاعات وزارة الدفاع، حيث تم ربط أكثر من 14 ألف مستخدم بالمنصات الرقمية، ورقمنة ما يزيد عن 50 مجالاً وظيفيًا. تم مد قرابة ألفي كيلومتر من خطوط اتصالات الألياف الضوئية وتجهيز أكثر من 60 مختبرًا للكمبيوتر. توسعت برامج التدريب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات حيث عمد أكثر من ألف عسكري على رفع كفاءتهم خلال عام 2025 وشمل ذلك برامج تدريبية دولية.

الدعم المعنوي والنفسي والثقافي

تولي القوات المسلحة الأوزبكية أهمية خاصة للصمود المعنوي والنفسي. تم إقرار منظومة موحدة للتأهيل المعنوي والتربوي، مع تخصيص يوم الجمعة من كل أسبوع يومًا للوطنية والارتقاء الروحي. يعمل الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون العسكريون ضمن إطار مؤسسي منظّم؛ حيث يواصل المركز النفسي مهامه منذ عام 2023، مع إنشاء 74 غرفة للدعم والترفيه النفسي. تم إنشاء إدارة الشؤون الروحية والثقافية، وإطلاق مسرح عسكري حكومي، بالإضافة إلى بناء خمسة مراكز للتوجيه المعنوي والتعليم، وما يزيد عن 30 منشأة ثقافية جديدة.

الحماية الاجتماعية والمشاركة الشبابية

خلال الفترة ما بين عامي 2017 و2024، حصل 9,878 عسكريًا (من بينهم 886 من المتقاعدين) على وحدات سكنية عبر برامج التمويل العقاري. بحلول شباط/ فبراير2025، تمت زيادة تعويضات السكن (بدل الإيجار) بنسبة 20%، كما ارتفعت مساهمة الدولة في الدفعة الأولى ضمن برامج التمويل العقاري التفضيلية للعسكريين الذين تتجاوز خدمتهم 10 سنوات، من 25% إلى 35%.

في عام 2024، حصل 1,146 من أبناء العسكريين و64 من أبناء الشهداء والمصابين بالعجز على توصيات للقبول الجامعي التفضيلي، وفي عام 2025، ارتفع هذا العدد ليصل إلى 1,234 مستفيدًا. كما يُقدم الدعم والرعاية لأسر الشهداء، وللمنتسبين الذين أصيبوا بعجز نتيجة إصابات مرتبطة بالخدمة العسكرية.

شهدت الفترة من 2016 إلى 2025 إنشاء وتطوير 322 وحدة عسكرية ومنشأة تدريبية و150 مرفقاً اجتماعيًا وست مؤسسات تعليمية بالإضافة إلى أكثر من 20 مدينة عسكرية. أُسندت خدمات الإطعام (التموين) لشركات متخصصة من القطاع الخاص، ما ساهم في توفير نحو 3 آلاف فرصة عمل للمدنيين.

تم تعزيز منظومة التربية العسكرية والوطنية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 عبر إصلاحات شملت التدريب ما قبل التجنيد مع تأسيس "مدرسة للشجاعة" في كل منطقة. تضم حركة "فاتان تايانشي" (ظهير الوطن) الشبابية ما يزيد عن 300 ألف مشارك؛ وقد التحق نحو 3 آلاف خريج منها بالخدمة العسكرية الإلزامية خلال عام 2025. خلال العام الدراسي 2025-2026، تم إنشاء وحدات تابعة لحركة "فاتان تايانشي" (ظهير الوطن) في 275 مؤسسة تعليمية غير حكومية، و60 ثانوية أكاديمية، و469 كلية مهنية.

تُشكل هذه الإصلاحات عملية تحديث شاملة للقوات المسلحة الأوزبكية. تشتمل هذه المنظومة على التدريب القتالي والبنى التحتية والتنسيق المشترك بين الوكالات والتعليم العسكري وأنظمة القيادة الرقمية بالإضافة إلى الروح المعنوية والضمانات الاجتماعية. إن وجود جيش أوزبكي أقوى وأفضل تدريبًا يسهم في ضمان الاستقرار الداخلي ويعزز في الوقت ذاته من مساهمات البلاد في ترسيخ الأمن الإقليمي. ✦

قوات خاصة أوزبكية تجري تدريبات على الحروب الجبلية.

جندي من القوات المسلحة الأوزبكية يعمل على تشغيل طائرة مسيرة.

الكويت تكثّف تدريباتها العسكرية

أسرة يونيباث

استضافت الكويت تمرينين عسكريين مشتركين بشكل متزامن في كانون الأول/ ديسمبر 2025. تمثل الأول في تمرين "درع السماء 2025،" الذي استمر أسبوعاً بمشاركة قوة الدفاع الجوي الكويتية، وقوة الدفاع الجوي والصاروخي البحرينية، إلى جانب قوات من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

أما التمرين الثاني، فكان التمرين البحري الخليجي المشترك "الاتحاد 2025"، بمشاركة القوات البحرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتندرج هذه التمارين ضمن برامج التدريب الدوري للقوات المسلحة الكويتية مع الدول الشريكة، بهدف رفع الكفاءة والجاهزية القتالية، وتعزيز التوافق العملياتي، وتوحيد المفاهيم العسكرية، وتقوية التعاون الدفاعي لمواجهة التحديات المستجدة.

وقد ساهم التمرين البحري الخليجي في تعزيز الجاهزية للدفاع عن المياه الإقليمية لدول الخليج العربي، وحماية مناطقها الاقتصادية الخالصة.

وفي أعقاب تحريرها من الغزو العراقي عام 1991، انتهجت الكويت سياسات دفاعية صارمة، وأولت اهتماماً خاصاً بتطوير قدراتها العسكرية لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط.

ويبرز ذلك في ظل تعرض مياهها الإقليمية لتهديدات إيرانية متكررة تتعلق بحقل الدرة الغازي البحري، الذي تدّعي إيران باطلا، أن جزءاً منه يقع ضمن مياهها.

وكثّفت الدولة الخليجية تدريباتها العسكرية، وعزّزت شراكاتها الدفاعية داخل مجلس التعاون وخارجه، كما استضافت قوات دولية على أراضيها لمكافحة الإرهاب وتدريب قواتها.

أفراد من البحرية الكويتية وخفر السواحل الكويتي والبحرية العراقية وخفر السواحل الأمريكي خلال التقاط صورة جماعية على متن سفينة الاستجابة السريعة "غلين هاريس" التابعة لخفر السواحل الأمريكي. الجيش الأمريكي

وتستضيف الكويت وجوداً عسكرياً أمريكياً مهماً، وتجري تدريبات مشتركة بشكل منتظم مع القوات الأمريكية، كما يتعاون البلدان في مكافحة الإرهاب على المستوى العالمي.

وتُصنّف الكويت حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة من خارج حلف "الناتو"، وتمثل مركزاً لوجستياً محورياً للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، حيث تستضيف المقر المتقدم للقيادة المركزية للجيش الأمريكي.

كما أصبحت الكويت من أبرز مشتري المعدات العسكرية الأمريكية، وكان أحدث الصفقات عقداً بقيمة 1.5 مليار دولار منحته وزارة الدفاع الأمريكية لشركة "بوينغ" لتصنيع مروحيات "أباتشي AH-64E" الهجومية لصالح الكويت، إلى جانب تدريب أطقمها.

المصادر: موقع الجريدة على الإنترنت، وكالة الأنباء الكويتية، وزارة الخارجية الأمريكية، الجيش الكويتي

الشراكة القطرية الأمريكية ترتقي إلى مستويات عالية

أسرة يونيباث

يتلقى طيارون عسكريون قطريون تدريباً على مقاتلات "إف-15" في الولايات المتحدة، ضمن خطة تدريبية مشتركة بين البلدين.

وفي تأكيد على التزام واشنطن بتعزيز شراكتها مع الدوحة، أعلن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث في تشرين الأول/أكتوبر 2025 أن الطيارين القطريين سيستخدمون قاعدة "ماونتن هوم" الجوية في ولاية أيداهو، والتي تستضيف بالفعل طيارين عسكريين من سنغافورة.

سمو الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، وزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة قطر (يساراً)، خلال إبرام اتفاق مع وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث لإنشاء مركز تدريب للقوات الجوية الأميرية القطرية في ولاية أيداهو.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

وأشاد وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري، سمو الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال توقيع الاتفاق، بـ"الشراكة الراسخة" بين البلدين، والتي تشمل استضافة قاعدة العديد الجوية في قطر.

وقال: "تجمع بلدينا علاقة دفاعية عميقة تقوم على الاحترام المتبادل ورؤية مشتركة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط."

ومنذ عام 2003، تمثل قطر مركزاً رئيسياً للعمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة، حيث تستضيف قاعدة العديد المقر المتقدم للقيادة المركزية الأمريكية وقيادة القوات الجوية الأمريكية.

وبالإضافة إلى التمارين المشتركة المنتظمة، وقّع البلدان خلال عام 2025 وحده صفقات دفاعية كبرى، منها صفقة بقيمة مليارات دولار لطائرات "أم كيو 9 بي" المسيّرة من شركة "جنرال أتوميكس"، وصفقة أخرى بقيمة مليار دولار لأنظمة مكافحة الطائرات المسيّرة. كما وقّع الطرفان بيان نوايا لحزمة دفاعية تبلغ قيمتها 42 مليار دولار، تشمل منظومة دفاع جوي صاروخي من نوع أرض-جو "ثاد" المتقدمة لاعتراض الصواريخ.

المصادر: الجزيرة، بي بي سي، جيم ستيت كرونيكل، breakingdefense.com

دول آسيا الوسطى تؤسس مجموعة اتصال بشأن أفغانستان

أسرة يونيباث

أدّت التحديات الأمنية المنبثقة من أفغانستان إلى إعلان كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان تشكيل "مجموعة اتصال آسيا الوسطى بشأن أفغانستان."

وتهدف هذه المجموعة إلى توحيد مواقف دول آسيا الوسطى إزاء قضايا أمن الحدود، ومكافحة الإرهاب، والاتجار بالمخدرات، وغيرها من التحديات المرتبطة بقربها الجغرافي من أفغانستان.

وجرى تأسيس هذا الإطار الدبلوماسي الإقليمي خلال اجتماع لممثلين خاصين عن الدول الأربع في طشقند بأوزبكستان في شهر آب/أغسطس عام 2025.

وشهدت المنطقة مؤشرات على تصاعد النشاط الإرهابي، بما في ذلك تحركات لتنظيم "داعش-خراسان". فعلى سبيل المثال، نسبت طاجيكستان هجمات وقعت على حدودها — وأسفرت عن تبادل لإطلاق النار بين حرس الحدود الطاجيك وعناصر أفغانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2025 — نسبتها إلى مجموعة إجرامية تنشط داخل أفغانستان.

ويمثل إنشاء مجموعة الاتصال خطوة منسقة لتعزيز الانخراط مع أفغانستان في مجالات الأمن والتجارة والنقل والطاقة، بهدف تحقيق أكبر قدر من الاستقرار والحد من انتشار التطرف العنيف.

المصادر: Special Eurasia ،Türkiye Today ،Kun.uz ،The Diplomat

قيرغيزستان تسعى للحصول على مقعد في مجلس الأمن الدولي

أسرة يونيباث

أطلقت قيرغيزستان حملة للحصول على أول مقعد لها في مجلس الأمن الدولي، وذلك من مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وفي إطار تعزيز ترشح بلاده لشغل مقعد غير دائم للفترة 2027–2028، عرض وزير الخارجية جينبيك كولوباييف أولويات بلاده، والتي تشمل منع النزاعات، ودعم التنمية المستدامة للدول الحبيسة والجبلية، ونزع السلاح النووي، ودعم إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

وحظي الترشيح القيرغيزي بدعم بالإجماع من دول آسيا الوسطى الأربع المجاورة: كازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. ودعا أولوجبيك لاباسوف، المندوب الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة، الدول الأعضاء إلى دعم هذا الترشيح، مؤكداً أن هذا الإجماع الإقليمي يمثل عاملاً حاسماً في نجاح الحملة.

وخلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2024، شدّد الرئيس القيرغيزي صادر جباروف على ضرورة توسيع التمثيل داخل مجلس الأمن، معتبراً أن حرمان عشرات الدول الأعضاء من شغل مقعد فيه يمثل "ظلماً تاريخياً".

رئيس قيرغيزستان صادر جباروف خلال إلقائه كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2024، حيث دعا إلى تعزيز تمثيل الدول الصغيرة. وكالة أسوشيتد برس

وتُعدّ الفلبين المنافس الأبرز لقيرغيزستان على المقعد المخصص لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

المصادر: KG24، The Times of Central Asia، The Diplomatic Insight

مصر تعزّز الشراكة العسكرية في البحر المتوسط

أسرة يونيباث

استضافت مصر مناورات "ميدوسا 14" المشتركة في تشرين الثاني/نوفمبر 2025،في إطار تعزيز الشراكات والتعاون العسكري بين الدول الصديقة في منطقة البحر المتوسط.

واستمرت المناورات ثلاثة أيام، بمشاركة قوات برية وبحرية وجوية وقوات خاصة، ونُفّذت في البحر وفي قاعدة محمد نجيب العسكرية وعدد من القواعد الجوية داخل مصر. وشاركت فيها قوات من مصر والسعودية وقبرص وفرنسا واليونان، فيما حضرتها دول بصفة مراقب، من بينها الأردن والكويت وقطر والولايات المتحدة.

وشهدت المناورات حضور عدد من كبار القادة العسكريين، من بينهم الفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والجنرال ديميتريوس خوبيس، رئيس هيئة الأركان العامة للدفاع الوطني اليوناني، والفريق إيمانويل ثيودورو، قائد الحرس الوطني القبرصي، واللواء البحري منصور بن سعود الجعيد، قائد الأسطول الغربي السعودي.

ويتمثل هدف مناورات "ميدوسا 14" في تعزيز التدريب المشترك على مواجهة التهديدات البحرية، وتطوير التوافق العملياتي، وإكساب القوات خبرة العمل ضمن مهام متعددة الجنسيات واللغات، تشمل العمليات البحرية والقتال الجوي والاقتحام المشترك للشواطئ المعادية.

وشملت التدريبات البحرية — التي نفذتها قوة متعددة الجنسيات — عمليات التفتيش والصعود على السفن المشتبه بها، وعمليات البحث والإنقاذ، ورمايات المدفعية البحرية.

وفي ختام المناورات، شدّد الفريق أول عبد المجيد صقر على أهمية التدريبات المشتركة بالنسبة لمصر، مشيراً إلى مناورات "النجم الساطع" كأحد أبرز هذه التدريبات، والذي نُفّذ في أيلول/سبتمبر 2025 بالتعاون مع الولايات المتحدة.

المصادر: وزارة الدفاع المصرية، وكالة الأنباء السعودية

الحوثيون يفاقمون الأزمة الإنسانية في اليمن

أسرة يونيباث

واصلت جماعة الحوثي ارتكابها انتهاكات بحق الشعب اليمني منذ سيطرتها على السلطة عام 2015، وكان أحدثها إصدار أحكام بالإعدام بحق 17 يمنياً، ما أثار إدانات دولية واسعة من مسؤولين حكوميين ومنظمات حقوقية.

كما أصدرت الجماعة أحكاماً بالسجن بحق ثلاثة يمنيين — بينهم امرأة — لفترات تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات، في محاكمات وصفتها منظمات حقوقية بأنها "صورية"، واعتمدت في الأساس على اعترافات انتُزعت تحت التعذيب.

وأكدت منظمات حقوقية محلية ودولية أن المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، لا تملك ولاية قانونية، بعد نقل اختصاصها إلى محافظة مأرب بقرار من مجلس القضاء الأعلى اليمني عام 2018،

ما يجعل جميع أحكامها باطلة قانوناً. وأدانت البعثة الأمريكية لدى اليمن هذه الأحكام، ووصفت المحاكمات بأنها غير قانونية، والأحكام بأنها تعسفية، لقيامها على اعترافات أُخذت تحت الإكراه.

وأضاف البيان أن "هذه المحاكمات الصورية والأحكام الجائرة تؤكد مجدداً أن الحوثيين لا يستطيعون الحكم إلا عبر التخويف والترهيب." كما طالبت السفارة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية المحتجزين لدى الحوثيين.

وخلال السنوات الماضية، احتجز الحوثيون عشرات الأشخاص ضمن حملة

نازحون يمنيون يصطفون للحصول على المياه في مخيم بمحافظة حجة.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

استهدفت موظفي الأمم المتحدة والعاملين في منظمات الإغاثة والسفارات الأجنبية، بزعم تجسسهم، دون تقديم أدلة، وهي اتهامات نفتها الأمم المتحدة بشكل قاطع.

ولم تقتصر انتهاكات الحوثيين على الداخل اليمني، بل امتدت إلى استهداف سفن تجارية وعسكرية في الممرات المائية الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

كما أسفر القصف المستمر الذي تنفذه الجماعة على القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية عن مقتل العديد من المدنيين الأبرياء، الذين لم يكن ذنبهم سوى إقامتهم في مناطق ترفض سيطرة الحوثيين.

ولا يزال اليمن من بين أسوأ بؤر الأزمات الإنسانية في العالم، إذ يشكّل النازحون داخلياً نحو 14% من السكان، بينما يعيش الملايين في ظروف تقترب من المجاعة.

المصادر: وكالة الأنباء الكويتية، وكالة أسوشييتد بريس، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، السفارة الأمريكية في اليمن.

الأردن والإمارات يعزّزان شراكتهما

أسرة يونيباث

زار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي أبوظبي في كانون الأول/ديسمبر 2025، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن ودولة الإمارات وتنسيق المواقف بشأن مبادرات الأمن والسلام في المنطقة.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، ونظيره الأردني أيمن الصفدي، لدى وصولهما إلى العاصمة الأردنية عمّان.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

والتقى الصفدي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الإماراتي، حيث بحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية، إلى جانب مستجدات الأوضاع الأمنية في المنطقة.

وتناولت المباحثات تطورات الأوضاع في غزة، حيث شدّد الطرفان على ضرورة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ بنوده بالكامل وفق الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكدين أهمية ضمان وصول مساعدات إنسانية كافية ومستدامة إلى القطاع، والتطلع إلى الانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق.

وفي دلالة على متانة العلاقات بين البلدين، موّلت الإمارات وأسهمت في تصميم مدينة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية في الأردن، والتي تمثل مركزاً رئيسياً لتدريب مختلف أفرع القوات المسلحة الأردنية، والتي افتُتحت في آذار/مارس 2020.

وتشمل برامج التدريب مناورات عسكرية مشتركة، مثل "روابط القوة" و"الثوابت القوية"، بهدف تعزيز الجاهزية القتالية المشتركة، وتكامل التخطيط العملياتي، وإبراز وحدة الموقف في مواجهة التهديدات الإقليمية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، وقّع الجانبان عدة اتفاقيات عقب إنشاء منطقة تجارة حرة، من أبرزها اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة في تشرين الأول/أكتوبر 2024، والتي تركز على قطاعات رئيسية مثل الطاقة والخدمات اللوجستية والسياحة والصناعات الدوائية.

المصادر: almamlakatv.com، sharjah24.ae/ar/، alkhaleej.ae، pwc.com

الإمارات تستضيف قطاع صناعة الطيران العالمي

أسرة يونيباث

أكدت الدورة التاسعة عشرة من معرض دبي للطيران مكانتها كأحد أبرز معارض الطيران في العالم، وذلك تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء.

وشهد المعرض، الذي استمر خمسة أيام في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، حضور أكثر من 200 ألف زائر، بمشاركة نحو 1,500 جهة عارضة من قطاعات الطيران والفضاء والدفاع، تمثل 115 دولة.

وتوافد إلى دبي كبار الشخصيات من مختلف أنحاء العالم، ممثلين لشركات الطيران والمصنعين العسكريين والموردين والجهات الحكومية، إلى جانب نخبة واسعة من المتخصصين والجمهور المهتم بقطاع الطيران.

وقدمت القوات الجوية الإماراتية أحد أبرز العروض الجوية خلال المعرض، حيث افتُتح بعرض تشكيل جوي ضخم ضم مروحيات وطائرات نفاثة مدنية وعسكرية.

كما نفذ فريق أمريكي عرضاً جوياً، مؤكدا التزام الولايات المتحدة بأمن المنطقة، بمشاركة قاذفة "بي-52 ستراتوفورتريس" ومقاتلات "إف-35 لايتنينغ 2" و"إف-16 فايتينغ فالكون" وطائرة الدورية البحرية "بي-8 بوسيدون".

وقال الفريق ديريك فرانس، قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية: "وجودنا في دبي يتجاوز كونه مجرد عرض جوي؛ فنحن نستعرض احترافيتنا وتدريبنا وقدراتنا القتالية أمام العالم. ورسالتنا واضحة: تحقيق السلام من خلال القوة. إننا ملتزمون، جنباً إلى جنب مع شركائنا، باستقرار المنطقة؛ ونحن على أتم الاستعداد والجاهزية، تدريباً وتسليحاً، للحفاظ على هذا الاستقرار وتعزيز الأمن."

ويُقام معرض دبي للطيران كل عامين، ويواصل النمو مع كل دورة، حيث استقطبت نسخة 2025 نحو 449 مشاركاً لأول مرة، كما ارتفع عدد الدول المشاركة بأكثر من 15 دولة مقارنةً بدورة 2023.

المصادر: معرض دبي للطيران، القيادة المركزية الأمريكية، sdarabia.com

باكستان تحقق تقدماً في مكافحة الإرهاب

أسرة يونيباث

كثّفت قوات مكافحة الإرهاب الباكستانية عملياتها من حيث الوتيرة والقوة في المناطق المحاذية للحدود الغربية مع أفغانستان، ولا سيما في إقليمي خيبر بختونخوا وبلوشستان، حيث تنشط جماعات مثل "داعش-خراسان" و"تحريك طالبان باكستان" و"القاعدة".

وشهد عامَا 2024 و2025 تصاعداً في الهجمات الإرهابية التي استهدفت المدنيين وقوات الأمن على حد سواء، ما دفع القوات المسلحة الباكستانية، بقيادة رئيس أركان الجيش المشير عاصم منير، إلى تكثيف جهودها لاستعادة الأمن.

وفي أواخر 2025، قتلت القوات الباكستانية اثنين من كبار قادة "تحريك طالبان باكستان" وآخرين في إقليم خيبر بختونخوا، من بينهم مفتي مزاحم، الذي وصفته المحللة الأمنية الأمريكية سارة آدامز بأنه أحد أبرز المخططين لعمليات تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة، وفقاً لموقع "هوملاند سيكيوريتي توداي" كما شبّهته صحيفة "ساوث آسيا تايمز" بالزعيم السابق للقاعدة أيمن الظواهري، واصفةً إياه بـ"العقل الأيديولوجي" للتنظيم.

وتؤكد هذه النجاحات الدور القيادي المحوري لباكستان في مكافحة الإرهاب بجنوب آسيا. ففي يونيو 2025، صرّح الجنرال مايكل كوريلا، قائد القيادة المركزية الأمريكية آنذاك، أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي، بأن تعاون باكستان وإسهاماتها في مكافحة الإرهاب تُعد "استثنائية".

وتعزو باكستان هذه النجاحات إلى عمليات "قائمة على المعلومات الاستخباراتية" تعتمد على السرعة والتنسيق بين مختلف الأجهزة.

ومع تصاعد الهجمات، برزت تحديات الحدود المفتوحة وضعف الحوكمة في بعض مناطق أفغانستان، ما جعلها ملاذاً ومنطلقاً لتنظيمي "داعش" و"تحريك طالبان باكستان".

وفي كانون الأول/ديسمبر 2025، انتقد المشير منير حكومة طالبان في أفغانستان، مطالباً إياها بالاختيار بين الحفاظ على العلاقات مع باكستان أو دعم "تحريك طالبان باكستان"، قبل أن يتصاعد التوتر مطلع 2026 إلى مواجهات عسكرية عبر الحدود.

المصادر: وكالة أسوشييتد برس، الإيكونوميست، يوراسيا ريفيو، هوملاند سيكيوريتي توداي، عرب نيوز

عناصر من الجيش الباكستاني أثناء حراسة الحدود الباكستانية الأفغانية في منطقة خيبر. وكالة أسوشيتد برس

القادة العسكريون اللبنانون يسعون لنزع سلاح الجهات غير الحكومية

أسرة يونيباث

شاركت قيادات رفيعة من الجيش اللبناني في قمة أمنية عُقدت في الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير 2026، حيث أطلعت نظراءها في القيادة العسكرية الأمريكية على التقدم المحرز في جهود نزع سلاح الجهات غير الحكومية وتعزيز السيادة الوطنية.

تعمل الحكومة اللبنانية على نزع سلاح حزب الله المدعوم من إيران، وذلك تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته لبنان وإسرائيل بوساطة من الولايات المتحدة وفرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

وعند توقيع الاتفاق، تعهّدت الحكومة اللبنانية بنزع سلاح حزب الله، بدءاً من جنوب لبنان ثم في باقي أنحاء البلاد، وذلك بحلول نهاية عام 2025.

وتُظهر استطلاعات حديثة أن الغالبية الساحقة من اللبنانيين تؤيد حصر السلاح بيد الجيش اللبناني باعتباره الجهة المسلحة الوحيدة في البلاد. إلا أن حزب الله رفض نزع سلاحه، ويسعى، بدعم من النظام الإيراني، إلى إعادة بناء قدراته العسكرية.

وفي مقابلة مع قناة الجزيرة، ندّد وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي بتدخل إيران في الشؤون الداخلية لبلاده.

وقال إن "دور إيران في لبنان والمنطقة سلبي للغاية، وأن سياساتها الحالية تمثل مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار، لا سيما في لبنان." وأضاف أن "القيادة الإيرانية، على مختلف مستوياتها، لم تتوقف عن مهاجمة الحكومة اللبنانية وجهودها لنزع سلاح جهة مسلحة غير حكومية، وفرض سلطة الدولة الحصرية على قرارات الحرب والسلم. كما واصلت إيران تسليح جماعة مسلحة [حزب الله] تعمل خارج إطار سيطرة الدولة".

وحضر قادة الجيش اللبناني القمة الأمنية في كانون الثاني/يناير 2026 بدعوة من قوات مشاة البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية.

الفريق جوزيف كليرفيلد، قائد قوات مشاة البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية ورئيس لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية، خلال حديثه مع قادة رفيعي المستوى من الجيش اللبناني في قاعدة ماكديل الجوية بولاية فلوريدا في كانون الثاني/ يناير 2026. روبن كوردبرو/قوات مشاة البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية

وبالإضافة إلى خطة نزع السلاح، تناولت القمة أيضاً الحوار المرتبط بلجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية، المعروفة اختصاراً باسم "الآلية".

وتأسست هذه الآلية في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وهي لجنة رقابية متعددة الجنسيات تتولى مهمة المراقبة والتحقق، وتوفير التنسيق المباشر لتفادي الاحتكاك بين الجيش اللبناني وقوات الدفاع الإسرائيلية.

ترأس الفريق جوزيف كليرفيلد، قائد قوات مشاة البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية (مارسنت) ورئيس "الآلية"، نقاشات ركزت على التعاون العسكري وأهمية دور الآلية.

وقال كليرفيلد: "في ظل استمرار قيادة قوات مشاة البحرية الأمريكية في القيادة المركزية في أداء دور محوري ضمن الآلية، ستظل هذه النقاشات مع شركائنا جزءاً أساسياً من جهودنا"، مضيفاً: "نحن ملتزمون بتحقيق سلام دائم واستقرار في المنطقة".

يُذكر أن الولايات المتحدة صنّفت حزب الله منظمة إرهابية أجنبية في تشرين الأول/أكتوبر 1997، فيما صنّف الاتحاد الأوروبي جناحه العسكري منظمة إرهابية في عام 2013، وأدرجته المملكة المتحدة على قائمة التنظيمات المحظورة في آذار/مارس 2019.

المصادر: الجزيرة، وزارة الخارجية الأمريكية، الحكومة البريطانية، معهد واشنطن، القيادة الأمريكية للمنطقة المركزية.

أوزبكستان تعزز الأمن في آسيا الوسطى

أسرة يونيباث

استضافت أوزبكستان واحدة من أوسع المناورات العسكرية في تاريخ منطقة آسيا الوسطى، واختتمت فعالياتها في تشرين الأول/أكتوبر 2025 بعقد أول قمة تضم وزراء دفاع الدول الخمس في المنطقة.

وشهدت مناورات "بيرليك-2025"، التي استمرت أسبوعاً، مشاركة جنود من كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأذربيجان، حيث أُجريت التدريبات في ميدان كاتاكورغان بالقرب من سمرقند، إلى جانب أكثر من 20 موقع تدريب آخر في أنحاء أوزبكستان. وتعني كلمة "بيرليك" الوحدة.

وهدفت التدريبات متعددة المراحل إلى تعزيز قابلية الشراكة العملياتية ا والتنسيق التكتيكي والجاهزية القتالية بين القوات المشتركة، مع التركيز على مكافحة الإرهاب والعمليات الدفاعية. واستخدمت المناورات نماذج حاسوبية ومحاكاة للتدريب الميداني، شملت تشغيل طائرات مسيّرة، وتنفيذ عمليات للقوات الخاصة، إلى جانب عمليات أسلحة مشتركة تضمنت قصفاً مدفعياً وضربات جوية.

وفي ختام المناورات، اجتمع وزراء دفاع كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان في سمرقند، حيث ناقشوا قضايا عدة، من بينها أمن الحدود. كما بحث الوزراء توسيع التعاون العسكري وتنفيذ

جنود أوزبكيون خلال مشاركتهم في عرض عسكري بإسلام آباد، باكستان. رويترز

تدريبات مشتركة إضافية، بما في ذلك تنسيق التعليم العسكري والتعاون التقني والتخطيط للمناورات.

وفي سياق متصل، لا تكتفي أوزبكستان بتعزيز علاقاتها مع جيرانها الأربعة من دول آسيا الوسطى ما بعد الاتحاد السوفيتي، بل تعمل أيضاً على توسيع شراكاتها مع أطراف من خارج المنطقة.

ففي أواخر أيلول/سبتمبر 2025، استضافت وزارة الدفاع الأوزبكية في طشقند تمريناً ثنائياً مشتركاً لهيئات القيادة مع أذربيجان تحت اسم "مهارات-2025." كما شاركت القوات الخاصة الأوزبكية في تدريبات مع قوات أذربيجانية، إلى جانب جنود من كازاخستان وباكستان وقطر وتركيا، ضمن مناورات "الأخوة الأبدية-4" التي أُجريت في أيلول/سبتمبر.

المصادر: ذا تايمز أوف سنترال آسيا، ذا كاسبيان بوست، وزارة الدفاع الأوزبكية

ست دول تؤكد التزامها بمبدأ "الأخوة الأبدية"

أسرة يونيباث

عزّزت قوات النخبة من كازاخستان وباكستان وقطر وأوزبكستان وأذربيجان وتركيا تعاونها العسكري خلال مناورات "الأخوة الأبدية-4" التي أُجريت في أيلول/سبتمبر 2025.

وهدفت التدريبات إلى تعزيز التعاون العسكري وتدعيم الأمن الإقليمي، إضافةً إلى ترسيخ الشراكات الاستراتيجية بين جيوش الدول المشاركة، في مواجهة تحديات أمنية متنامية مثل الإرهاب.

وركّزت المناورات، التي تميزت بتنوع سيناريوهاتها واتساع نطاقها، على تحقيق قابلية الشراكة العملياتية بين قوات مختلفة، لكل منها قدراتها الخاصة، حيث شملت التدريبات تكتيكات قتالية وعمليات بحث وإنقاذ، إلى جانب تنسيق العمليات.

فعلى سبيل المثال، تمتلك تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، خبرة عسكرية واسعة في العمليات القتالية ومهام حفظ السلام، كما تتمتع بقدرات تكنولوجية متقدمة. في المقابل، اكتسبت القوات الباكستانية مهارات متقدمة في مكافحة الإرهاب نتيجة خبرتها الميدانية. كما تشترك أوزبكستان مع باكستان في حدود طويلة مع أفغانستان، ما يجعلهما في حالة يقظة مستمرة تجاه مظاهر عدم الاستقرار والتطرف القادمة من هناك.

وسعت مناورات "الأخوة الأبدية" إلى توجيه رسالة واضحة لأي أطراف خارجية تسعى لاستغلال نقاط الضعف في المنطقة. وكانت كازاخستان قد استضافت النسخة السابقة من هذه المناورات "الأخوة الأبدية-3" في أيلول/سبتمبر 2024.

وتأتي هذه التدريبات ضمن جهود مستمرة لتعميق العلاقات الدفاعية والدبلوماسية عبر أوراسيا وجنوب آسيا، حيث يمتد هذا التعاون أيضاً إلى المجالات الاقتصادية والاستراتيجية، من خلال مقترحات لإنشاء خطوط أنابيب طاقة وممرات تجارية.

المصادر: ذا تايمز أوف سنترال آسيا، ذا كاسبيان بوست

عُمان تفرج عن بحّارة احتجزوا في اليمن

أسرة يونيباث

تواصل سلطنة عُمان جهودها الدبلوماسية لخفض التوتر في الشرق الأوسط، معززةً الحوار والقانون الدولي والتفاوض السلمي بوصفها ركائز للأمن والاستقرار الإقليمي.

وفي هذا السياق، أقلّت طائرة تابعة لسلاح الجو السلطاني العُماني 11 بحّاراً كانوا محتجزين لدى جماعة الحوثي في اليمن من صنعاء إلى مسقط في كانون الأول/ديسمبر 2025.

وكان الحوثيون قد احتجزوا البحّارة منذ هجومهم على سفينتهم "إترنيتي سي" التي تديرها شركة يونانية في البحر الأحمر في تموز/يوليو 2025، حيث غرقت السفينة بعد تعرضها لهجوم بطائرات مسيّرة وقذائف صاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة من أفراد الطاقم.

لحظة وصول بحّارة احتجزهم الحوثيون في اليمن لأشهر إلى مسقط، عُمان، عقب الإفراج عنهم.

وكالة أسوشيتد برس

واستقبل دبلوماسيون من الفلبين والهند البحّارة لدى وصولهم إلى مسقط، حيث ينتمي تسعة منهم إلى الفلبين، وواحد إلى الهند، وآخر إلى روسيا.

وأعرب الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الأصغر عن امتنانه لعُمان وللسلطان هيثم بن طارق على جهودهما المتواصلة في الإفراج عن البحّارة الفلبينيين، قائلاً: "إنهم أصدقاء حقيقيون للشعب الفلبيني."

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023، يشن الحوثيون حملة إرهابية لاستهداف الملاحة الدولية، حيث هاجموا أكثر من 100 سفينة باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة.

المصادر: Omandaily.om، **كناديان بريس**

كازاخستان تدرس الانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية

أسرة يونيباث

أعلنت حكومة كازاخستان نيتها الانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، وهي سلسلة من اتفاقيات تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وعدد من دول المنطقة.

وقد جرى التوصل إلى هذه الاتفاقيات بوساطة الولايات المتحدة عام 2020، ووقّعتها في البداية كل من البحرين وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة، ثم لحقتها المغرب. وسُمّيت الاتفاقيات نسبةً إلى النبي إبراهيم، بوصفه شخصيةً جامعةً بين الديانات المسيحية والإسلامية واليهودية، وتهدف إلى ترسيخ السلام بينها.

وأفادت تقارير بأن الرئيس قاسم جومارت توكاييف تواصل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، معرباً عن رغبة بلاده في الانضمام إلى هذا المسار التاريخي، قبل أن يُعلن رسمياً عن انضمام كازاخستان خلال قمة آسيا الوسطى–الولايات المتحدة (1+C5) التي عُقدت في واشنطن في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

وأكّد تقرير صادر عن مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات أن "انضمام كازاخستان من شأنه أن يعيد تنشيط الاتفاقيات ويوسّع نطاق التعاون الأمريكي مع آسيا الوسطى." كما أبدت أوزبكستان اهتمامها بالانضمام إلى هذه الاتفاقيات.

وبحسب صحيفة "ذا تايمز أوف سنترال آسيا،" فإن انضمام كازاخستان "يتجاوز كونه خطوةً رمزيةً،" إذ يمثل مبادرةً استراتيجيةً تتماشى بالكامل مع توجهات سياستها الخارجية. وأشار التقرير إلى أن كازاخستان "تسعى إلى تحقيق توازنٍ في علاقاتها مع شركائها الإقليميين التقليديين والدول الغربية دون الإضرار بمصالحها."

ويُعد هذا التوجه امتداداً لانخراط كازاخستان في منطقة الشرق الأوسط منذ استقلالها عن الاتحاد السوفيتي عام 1991، حيث عززت علاقاتها التجارية والتعاون الاقتصادي، كما أسهمت في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة. وتشارك كازاخستان حالياً بقوات ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وكذلك في قوة مراقبة فض الاشتباك في هضبة الجولان.

رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف (وسط الصورة) وقادة دول آسيا الوسطى، خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض بواشنطن، تشرين الثاني/نوفمبر 2025، على هامش قمة آسيا الوسطى والولايات المتحدة. صور غيتي

المصادر: ذا تايمز أوف سنترال آسيا، مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ناشيونال سيكيوريتي نيوز

ولي العهد السعودي يُستقبل بحفاوة خلال زيارة الولايات المتحدة

أسرة يونيبات

حظي ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، باستقبال عسكري رسمي في البيت الأبيض خلال زيارة تاريخية إلى الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

وتوّجت الزيارة الرسمية التي استمرت يوماً واحداً باستكمال عدد من الاتفاقيات البارزة في مجالات مبيعات الأسلحة، والتعاون في الطاقة النووية السلمية، والذكاء الاصطناعي، والمعادن الحيوية. كما حصلت المملكة العربية السعودية على صفة حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي.

وتمنح هذه الصفة الدولة الشريكة مزايا عسكريةً واقتصاديةً، من بينها الوصول إلى التقنيات الدفاعية الأمريكية، وإجراء تدريبات عسكرية مشتركة، وتسهيل صفقات التسلح. كما تمهّد لتوسيع التعاون في مجالات تبادل المعلومات الاستخباراتية، والأمن السيبراني، ومكافحة الإرهاب.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال عشاء رسمي في البيت الأبيض تكريماً لولي العهد السعودي: "نرتقي بتعاوننا العسكري إلى مستوياتٍ غير مسبوقة."

وقد وقّع الجانبان أيضاً صفقاتٍ بمليارات الدولارات، من بينها شراء المملكة رقائق حاسوبية متقدمة لدعم البنية التحتية للذكاء الاصطناعي. كما وقّع وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت، ووزير الطاقة في المملكة العربية السعودية الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود، إعلاناً مشتركاً بشأن استكمال المفاوضات حول التعاون في مجال الطاقة النووية السلمية.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال استقباله ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان آل سعود في البيت الأبيض.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

وجاء في بيان صادر عن الوزير الأمريكي: "اليوم يومٌ تاريخيٌّ للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، فقد توصلنا إلى اتفاقٍ بشأن التعاون النووي المدني. ونسعى معاً، من خلال اتفاقيات الضمان الثنائية، إلى توسيع شراكتنا ونقل التكنولوجيا النووية الأمريكية إلى السعودية مع الالتزام الصارم بعدم الانتشار."

وفي المقابل، تعهّدت المملكة العربية السعودية باستثمار تريليون دولار في الولايات المتحدة، مقارنةً بـ 600 مليار دولار كانت قد أعلنتها خلال جولة الرئيس ترامب في دول الخليج العربي في أيار/مايو 2025.

المصادر: سي إن بي سي، رويترز، البيت الأبيض، وزارة الطاقة الأمريكية

تبادل المعرفة

مجلة يونيباث تُوزع بالمجان على الأفراد العاملين في المجالات الأمنية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الالكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا بحق تنقيح المقالات كي تلبي متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة يونيباث، توافق على هذه الشروط.

للاشتراك **المجاني**: استخدم بريدنا الإلكتروني

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

تابعوا حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي

@UnipathArabic

HTTPS://UNIPATH-MAGAZINE.COM/AR